

يتوددو هذا الطريق من الصبية
والصفار • كيف دفعوهم الى تحطيمه
مستقبلهم ؟

هذا هو السؤال • السؤال الذي
يستحق التذكرة • التذكرة الطويلة
العميق ، الهادىء •

وأقول أن الجيل الجديد في مصر
في حاجة الى الاحساس بالاتساع
المقى في المجتمع • ان كل من
يتمنى الى مصر لا يمكن ان يذكر في
تعميرها ، او في حرقها ، او في
خرابها •

ولا استطيع ان اتهم الجيل الجديد
جيل ما تحت العشرين • بصلب
الانتهاك لصر • ولكن ما حدث في
الايمان الأخيرة يؤكّد ان هناك فراغاً
سياسياً ، وان هناك فساداً وسوء
شريحة كبيرة من جيل تحت العشرين
يسبّب هذا الفراغ • يسبّب

هذا الفساد استطاع المخربون ان
يقوّدو ابناء هذا الجيل الى القيام
بعمليات الحرق والتدمير •

انها ظاهرة تستحق التفسير
الهادىء • تستحق ان نبدأ فوراً
باعادة اللامتنع الى وطنهم • الى
مصر •

كيف • هذا هو السؤال •

سعيد سنبل

ظاهرة ..

تحقّق ..

التفّكير ..

الاحداث الدامية التي عاشتها
مصر اخيراً تستحق وقلة هادنة ،
بعيدة عن الانفعال • والتشنج ،
والغضب • الصبية الصغار الذين
وقلوا يرقصون على اشلاء الترولل باس
المهترق يستحقون نقرة هادنة •
انهم جيل المستقبل ، الذي يملك
مصر ، ويدبر مصر في السنوات
المقبلة •

والسؤال : كيف ؟ كيف يتم
هذا الجيل على تحطيم بلده • تحطيم
مرافقه ؟ كيف يتسلل النازح في
القطارات ، ووسائل المواصلات ،
بل وفي المستشفيات • ؟

نقول : لله عز وجل بهم المخربون •
دفعوهم الى ارتكاب هذه الاعمال
الطالفة •

هذا صحيح •
ولكن كيف استطاع المخربون ان